

150











## الشاعر ابراهيم ناجي

### هرب الى لندن من تشنجات طه حسين

#### دراسته الأدبية عن الحكيم مرجع حتى اليوم ..!

#### ماذا قال لنيازك الملائكة حين زارت القاهرة ؟

#### العقاد اعتبره شاعر الرقة العاطفية ..!



في الربع الأخير من القرن العشرين كنا نعد الشعراء أصحاب المهن أو الحرف من الذين رفعهم الشعر إلى مصاف النجوم مع أنهم برعوا في فنون أخرى . . . ومن هؤلاء الطبيب الشاعر ابراهيم ناجي . . . الذي جرفه تيار الأدب كما لم يجرف غيره غفلت عليه حتى سدا أمامه كل الطرقات التي تنبذها الأم القويمة على غير القادرين على تطويع الكلمات ، وألعب بالانقراض والفوضى وراء المعاني وسقط ابراهيم ناجي على طريق الشعراء ذوي المهن ربما كانت لتسعين طالما كان هناك في المستقبل عشاق للأدب ، ومتكلمون للقصيد ، وأصحاب أحاسيس مرفهة . فهاذا كان وراء هذا الشاعر الذي افلح مع القصيدة في مداوة المرضى منزلة عيادة ؟ ولماذا طار بعيدا إلى قلب أوروبا وشمالها حيث لاقي هناك ما غير حياته ؟

شبرا مصر . . . !  
أقام كبريتة تناولت الطبيب الشاعر ابراهيم ناجي ، ربما من خلال الدراسات النقدية التي تعرضت للشعر العربي المعاصر بصفة عامة ، أو لبعض الشعراء بصفة خاصة ولكن حياة

كانهاجر . وهو يترجم في رقة وعذوبة من الأم الحنين وألمهم وقد علمه الحب - على ما فيه من حور النقاء - أن يحب الناس والدينا جميعا ، فأنسج عليه بكل طارق وأبسط فخره لكل شاعر . . .  
**أهسي فهوة ؟**  
وقد اكتسب ابراهيم ناجي صداقات كثيرة من الكتبة والمصنفين فمرسوا عنه الكثير مما لم يبع به إلا لهم . . . وما رواد صالحي جوده أنه اعترف له بأنه كان داخل مشرقة كلية الطب مغرما بالقصيد حتى في يوم التخصن لدرجة أن استأذنه الدكتور علي باشا ابراهيم فاجاد بسؤال . . . من سبب وفاة امرأة برزت أمامه . . . فما كان منه إلا أنه أجاب بسرعة . . . باللسل بعد أن تامل وجهها ودهج الجفون . . .  
**طبيب فلتة**  
أما علاقته برشاد فالتقت غليظا من إسكندرية فليطه . . . كان يكلف عليهم ويصطحبهم المواد التي كان يفسد بها موزمو شركت الأدوية . . . ويسعد في يد بعض برشاد فتردوا لشراء اللحم والفطيرة حتى يملأ أوداد سحره في

التجديد بالشعراء . . . ولذلك كان يبادر بين نفسه وبين مائة مائة الطب ياديا كلكه كان فريدا إلى نفوس الناس يبدون له بالبركة ويولون العزم . . . فلين أياها اليوم الترياق من ناجي ؟ ! في بعضهم يرى تيارا فاحشا على حساب المرضى المزمنين . . . لدرجة الإغراق لعدة سنوات لينفكوا المال إلى أياها . لا يفرغون الرحمة . . . إذ تجاوزت أجورهم بعض الرواتب . . .  
**أنصاف وهو هي**  
أما الأستاذ أحمد الصوري محمد فكان الذي عرفه بصفته بيوثا الذي ظهر واعتبر ظهوره حركة وثابة في عالم الطب . . .  
**أحد شوقي . . . أمير الشعراء**  
الرجل كانت مريضا عجيبا من الصدق التي قد لا تتكرر في حياة أسرة أو حياة أبنائها . فقد ولد الشاعر في حي شبرا الخيمة في القاهرة وهو حي يسع الآن ثلاثة ملايين من السكان . . . ومنهم من يذبح السيارات والبشر . . . ولا عجب من ذلك بعبادات الأطباء التي كانت موضع حسد الآباء والأمهات الحائرين بفرحهم بآبائهم وينتقم بسرعة لفسح مبادات طيبة . . .

كانت ولادته في عام ١٨٩٦ م ونجح ناجي في دراسته كغيره من الشبان الموهوبين واستطاع أن يدخل كلية الطب . . .  
**الصيد . . . والدواء**  
ولكنه كغيره من أصحاب التمسر الحرف فقد كان قد بدأ بتجارب مع الصيد ويسلم له أذنه . ويكاد يسرح في عالم آخر بعيدا عن المرضى ويكذب الطب ووصفات العلاج وميناء الدواء المجانية . . . وكلت هذه المحاولات فدائه حتى بدأ يتأمل في كل الكلمة القوية بانتظام عام ١٩٢٢ ، لدرجة أنه اعترف في ديوانه الذي خلفه بعد أن رحل بلن الشعر لديه هو النافذة التي يطل منها على الحياة ويشرب منها على الأبد ، بل وما وراء الأبد . . . والشعر لديه هو الهواء الذي كان يقفسه . وهو الياسم الذي داوى به جرح نفسه عندما مر الاستاذ عيسى على أدب القرب

ولكن ناجي كان يقن الإنجليزية لذلك فقد بدأ يترجم بعض أشعار الشعراء العرب . . .  
**عباس محمود العقاد . . . أنصاف**  
وقد أعجب عباس محمود العقاد بابراهيم ناجي أيها أديب الحب والرحمة الخالصة للإنسانية حتى عد بعضه القائد ديوانه الأول قصيدة واحدة أخرجت منها أحاسيس ابراهيم ناجي فصار شيئا واحدا .  
**تشنجات عبيد الأدب**  
وقد أعجب عباس محمود العقاد بابراهيم ناجي أيها أديب الحب والرحمة الخالصة للإنسانية حتى عد بعضه القائد ديوانه الأول قصيدة واحدة أخرجت منها أحاسيس ابراهيم ناجي فصار شيئا واحدا .  
**تشنجات عبيد الأدب**  
وقد أعجب عباس محمود العقاد بابراهيم ناجي أيها أديب الحب والرحمة الخالصة للإنسانية حتى عد بعضه القائد ديوانه الأول قصيدة واحدة أخرجت منها أحاسيس ابراهيم ناجي فصار شيئا واحدا .

وقد قامت دراسات كثيرة حول هذا الرجل ويذكر الدكتور جويس إسماعيل من فرق جملة مبيدات في تقريره الذي رافقه إلى مؤتمر عقد مؤخرا في نيرو أولياريات بالولايات المتحدة الأمريكية أن هناك علامة محددة ميزت تسبق حدوث السكتة الدماغية الحادة ، ومن هذه الميزات :  
**أقوال المتخصصين**  
وقد قامت دراسات كثيرة حول هذا الرجل ويذكر الدكتور جويس إسماعيل من فرق جملة مبيدات في تقريره الذي رافقه إلى مؤتمر عقد مؤخرا في نيرو أولياريات بالولايات المتحدة الأمريكية أن هناك علامة محددة ميزت تسبق حدوث السكتة الدماغية الحادة ، ومن هذه الميزات :  
**أقوال المتخصصين**  
وقد قامت دراسات كثيرة حول هذا الرجل ويذكر الدكتور جويس إسماعيل من فرق جملة مبيدات في تقريره الذي رافقه إلى مؤتمر عقد مؤخرا في نيرو أولياريات بالولايات المتحدة الأمريكية أن هناك علامة محددة ميزت تسبق حدوث السكتة الدماغية الحادة ، ومن هذه الميزات :

وقد قامت دراسات كثيرة حول هذا الرجل ويذكر الدكتور جويس إسماعيل من فرق جملة مبيدات في تقريره الذي رافقه إلى مؤتمر عقد مؤخرا في نيرو أولياريات بالولايات المتحدة الأمريكية أن هناك علامة محددة ميزت تسبق حدوث السكتة الدماغية الحادة ، ومن هذه الميزات :  
**أقوال المتخصصين**  
وقد قامت دراسات كثيرة حول هذا الرجل ويذكر الدكتور جويس إسماعيل من فرق جملة مبيدات في تقريره الذي رافقه إلى مؤتمر عقد مؤخرا في نيرو أولياريات بالولايات المتحدة الأمريكية أن هناك علامة محددة ميزت تسبق حدوث السكتة الدماغية الحادة ، ومن هذه الميزات :

وقد قامت دراسات كثيرة حول هذا الرجل ويذكر الدكتور جويس إسماعيل من فرق جملة مبيدات في تقريره الذي رافقه إلى مؤتمر عقد مؤخرا في نيرو أولياريات بالولايات المتحدة الأمريكية أن هناك علامة محددة ميزت تسبق حدوث السكتة الدماغية الحادة ، ومن هذه الميزات :  
**أقوال المتخصصين**  
وقد قامت دراسات كثيرة حول هذا الرجل ويذكر الدكتور جويس إسماعيل من فرق جملة مبيدات في تقريره الذي رافقه إلى مؤتمر عقد مؤخرا في نيرو أولياريات بالولايات المتحدة الأمريكية أن هناك علامة محددة ميزت تسبق حدوث السكتة الدماغية الحادة ، ومن هذه الميزات :

## هكذا من رحيل

### بالوسيلة والد الفاسد الحاضر



## شاعر النور وسط انخساج

من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .  
**شاعر النور وسط انخساج**  
من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .  
**شاعر النور وسط انخساج**  
من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .

من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .  
**شاعر النور وسط انخساج**  
من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .  
**شاعر النور وسط انخساج**  
من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .

من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .  
**شاعر النور وسط انخساج**  
من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .  
**شاعر النور وسط انخساج**  
من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .

من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .  
**شاعر النور وسط انخساج**  
من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .  
**شاعر النور وسط انخساج**  
من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .

من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .  
**شاعر النور وسط انخساج**  
من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .  
**شاعر النور وسط انخساج**  
من تكون هذه المرأة ؟ روي حمزة الأولى ، الوحيدة ، التي ناحت في رحمتها القس ، وارتاحت فيها مثل ثقتي في حواد . . .

## خكربة

### السيدة العجوز

عائلتها المرمية ولم يجد الرجل بدا من أن يظل القضية ، وقد توارت لها كل الترتيبات القانونية ، في لم يجد الحكة . . . وهي من محكمات الدرجة الأولى في القاهرة - بدا من أن تحكم بلا تحفظ لصالح السيدة العجوز !  
**السيدة العجوز**  
عائلتها المرمية ولم يجد الرجل بدا من أن يظل القضية ، وقد توارت لها كل الترتيبات القانونية ، في لم يجد الحكة . . . وهي من محكمات الدرجة الأولى في القاهرة - بدا من أن تحكم بلا تحفظ لصالح السيدة العجوز !  
**السيدة العجوز**  
عائلتها المرمية ولم يجد الرجل بدا من أن يظل القضية ، وقد توارت لها كل الترتيبات القانونية ، في لم يجد الحكة . . . وهي من محكمات الدرجة الأولى في القاهرة - بدا من أن تحكم بلا تحفظ لصالح السيدة العجوز !

## السكتة القلبية . . .

### هل يضع لها العلم حدا ؟

معالجة المرضى أو أصحاب من طريق توصيلة صلبة تلك تكون مستحيلة الجراحات الحديثة التي تم إلى الدماغ من خارج الجمجمة والتفكير بهذا التفكير بعد الجراحون إلى استخدام جزء من الشريان الصدلي الذي يمر أوراها أمام الآن ويشعب إلى فروع ، بحيث ينقل أحدها الدم إلى واجهة ومقدمة الرأس ويتجاوزها للشريان الأيسر فينقله إلى جدار الرأس وفروعه ، وذلك فإن العملية تكون بشق شرجية من الفروة فوق الأذن وذلك قطع الشريان ومنه وإيماده من الفروة حيث تتولى بقية الأوعية الدموية حمل الدم إلى المنطقة العليا من الشريان المغصول وبعد ذلك تحفر قشرة صغيرة دائرية في عظم الجمجمة تكشف شريان واحد من تلك التي تمر على سطح الدماغ على أن يكون هذا الشريان فرعا من الشريان الدماغي الأيسر ، ويعد الشريان السباتي الداخلي .  
**الجراحة الأكثر خطورة**  
أما المرحلة الجراحية التي يجري فيها ربط الشريان المغصول عند تقاطعها مع الشريان الشريان المغصول من أجل خياطة الشريان الصدلي المغصول في حدود ٢٠ غرزة أو ثقبه وللشك باستخدام أداة من الشفرة المعدنية لكثبان بحيث يصعب رؤيته بالعين المجردة ، هذه مرحلة خطيرة خطرة في غاية الصعوبة ، وفحصها إذا وشغا في الأمتياز أن الأوعية هنا رقيقة جدا جدا بحيث يضر معها الطبيب للجراح إلى استعمال الميكروسكوب أو المجهز المكبر التضاعف قبله بالتوصيل بين الشفرة الجراحية والفتحة التي شرها في الجمجمة ، أما الطبقة الصغيرة المشورة لأن الجراح لا يلقى إليها بلا ويستغنى عنها لأن فائيا لا يسبب أية مضايقات للمريض .  
**نتائج حديثة وطيدة**  
وقد تجارب كثيرة مماثلة في كل من سوريا والمكسيك وأمريكا وكندا ، لكن أحدا من الأطباء لم يرق طه فنيا إذا كان الأسلوب الجراحي هو التصل أو لا لكن فريحا من جراحي الأنسج سوف يقومون بدراسات مقارنة بين الأساليب العلاجية المعاصرة على حوالى ألف مريض معرض للسكتة الدماغية بحيث يتم الجراحة لتصف المحدث ويصلح التصلف الآخر بالطرق التقليدية والأدوية ، وتجري المقارنة للتوصل بعد خمس سنوات ، ويقول الأكاديميون أن النتائج وفقا لكل الظروف والاحتياجات ينشر بالقبس .

## السكتة القلبية . . .

### هل يضع لها العلم حدا ؟

معالجة المرضى أو أصحاب من طريق توصيلة صلبة تلك تكون مستحيلة الجراحات الحديثة التي تم إلى الدماغ من خارج الجمجمة والتفكير بهذا التفكير بعد الجراحون إلى استخدام جزء من الشريان الصدلي الذي يمر أوراها أمام الآن ويشعب إلى فروع ، بحيث ينقل أحدها الدم إلى واجهة ومقدمة الرأس ويتجاوزها للشريان الأيسر فينقله إلى جدار الرأس وفروعه ، وذلك فإن العملية تكون بشق شرجية من الفروة فوق الأذن وذلك قطع الشريان ومنه وإيماده من الفروة حيث تتولى بقية الأوعية الدموية حمل الدم إلى المنطقة العليا من الشريان المغصول وبعد ذلك تحفر قشرة صغيرة دائرية في عظم الجمجمة تكشف شريان واحد من تلك التي تمر على سطح الدماغ على أن يكون هذا الشريان فرعا من الشريان الدماغي الأيسر ، ويعد الشريان السباتي الداخلي .  
**الجراحة الأكثر خطورة**  
أما المرحلة الجراحية التي يجري فيها ربط الشريان المغصول عند تقاطعها مع الشريان الشريان المغصول من أجل خياطة الشريان الصدلي المغصول في حدود ٢٠ غرزة أو ثقبه وللشك باستخدام أداة من الشفرة المعدنية لكثبان بحيث يصعب رؤيته بالعين المجردة ، هذه مرحلة خطيرة خطرة في غاية الصعوبة ، وفحصها إذا وشغا في الأمتياز أن الأوعية هنا رقيقة جدا جدا بحيث يضر معها الطبيب للجراح إلى استعمال الميكروسكوب أو المجهز المكبر التضاعف قبله بالتوصيل بين الشفرة الجراحية والفتحة التي شرها في الجمجمة ، أما الطبقة الصغيرة المشورة لأن الجراح لا يلقى إليها بلا ويستغنى عنها لأن فائيا لا يسبب أية مضايقات للمريض .  
**نتائج حديثة وطيدة**  
وقد تجارب كثيرة مماثلة في كل من سوريا والمكسيك وأمريكا وكندا ، لكن أحدا من الأطباء لم يرق طه فنيا إذا كان الأسلوب الجراحي هو التصل أو لا لكن فريحا من جراحي الأنسج سوف يقومون بدراسات مقارنة بين الأساليب العلاجية المعاصرة على حوالى ألف مريض معرض للسكتة الدماغية بحيث يتم الجراحة لتصف المحدث ويصلح التصلف الآخر بالطرق التقليدية والأدوية ، وتجري المقارنة للتوصل بعد خمس سنوات ، ويقول الأكاديميون أن النتائج وفقا لكل الظروف والاحتياجات ينشر بالقبس .







